برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى الرهاب المدرسي لأطفال الروضة

إعـــداد

د / رغدة أحمد حلمي

مدرس بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة الفيوم

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على الذكاء الاجتماعي في خفض مشكلة الرهاب المدرسي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

تم تطبيق البرنامج على عينة مؤلفة من ٤٠ طفلا، وتحقيقًا للهدف قامت الباحثة بإعداد برنامج في الذكاء الاجتماعي، وتصميم مقياس مصور في الرهاب المدرسي، إضافة إلى مقياس تقدير في الرهاب المدرسي، وقد صممت الباحثة جلسات البرنامج، موزعة على مدى زمني (٤١ جلسة)، بواقع (٣جلسات) أسبوعيًا، تتراوح مدة الجلسة من ٣٠ إلى ٣٥ دقيقة؛ وتم إجراء القياس البعدي لمشكلة الرهاب من المدرسة بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج، والقياس التتبعي بعد مرور شهر ونصف من إجراء القياس البعدي، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج بما تضمنه من جلسات في تحقيق مستهدفه؛ حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموع التجريبية قبل البرنامج وبعده، وأيضًا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، مع عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

مـقدمــة

يشكل الالتحاق بالمدرسة في بداياته الأولى تحديًا كبيرًا لدى كثير من الأطفال؛ حيث الانتقال من حياة المنزل إلى موقع جديد وأصدقاء جدد لم يسبق له التعرف عليهم، الأمر الذي يتطلب إعداد نفسيًا للطفل لاستقبال مجتمعه الجديد، حتى يتم تلافي ما قد يصاحب ذلك من ظواهر سلبية تتمثل في الرهاب المدرسي، ورفض البقاء في الفصل.

لذلك فإن مشكلة الرهاب المدرسي من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال خاصة مع بداية التحاقهم بالروضة.

فتتحول إلى رفض مدرسي، وعدم انتظام في التعليم، وكثرة الهروب، وعدم الحفاظ على المدرسة إذا ما لم يتم معالجة هذا الأمر بالطرق العلمية التربوية السليمة(**محمد حسن غانم،٢٠٠٦، ٢٢**).

إنَّ الطفل ذو الرهاب المدرسي يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية؛ حيث كراهيته للمعلمة والروضة والمدرسة، وعدم الانتظام في الحضور للروضة، وتحاشي التحدث عن الروضة، وشعوره بالرغبة بالبقاء في المنزل، وعدم تكيفه مع نظام الروضة.

ويذكر (يوسف قطامي، ٢٠٠٩،٤٥) أن من وظائف الروضة مساعدة الطفل، وتدريبه على الانفصال عن البيت، وإتقان المهارات الاجتماعية اللازمة مع الأطفال، لذلك فوظيفتها اجتماعية انفعالية وهذا ما يؤكده هدف البحث.

يختص الذكاء الاجتماعي بدراسة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتتحدد استجابات الطفل بما يكتسبه من مهارات الذكاء الاجتماعي ذات الصلة ببيان دور الطفل في الجماعة، كما أنه مؤشر على تفاعله مع أصدقائه في المستقبل، لكي يكون فردًا متكيفًا مع مجتمعه، وفقًا لما يشير إليه علم النفس التربوي من كون التعلم هو آلية يتم من خلالها تكيف الفرد مع المجتمع، وعلى الجانب الآخر فإن من مظاهر الرهاب المدرسي عدم تكيف الطفل مع الروضة، الأمر الذي يؤسس لأهمية إعداد البحث للبرنامج لعلاج تلك التحديات.

ومن خلال ما سبق انتهت الباحثة إلى دراسة أثر برنامج في الذكاء الاجتماعي لخفض حدة الرهاب المدرسي للأطفال.

لقد سعت هذه الدراسة إلى تقديم حل لمشكلة الرهاب المدرسي عن طريق العلاج السلوكي، الذي يكسب الطفل بعض المهارات الاجتماعية متضمنة في برنامج الذكاء الاجتماعي، بهدف خفض مشكلة الرهاب المدرسي.

وطبقًا لتوقع الباحثة يشكل هذا البرنامج بعد تطبيقه أداة ناجحة يمكن من خلالها تقديم علاج لتلك المشكلة؛ بحيث تتراجع عند الأطفال الذين يعانونها إلى مستويات مقبولة لا تؤثر في قدرتهم على التواصل داخل البيئة المدرسية، ومن ثم دعم قدرتهم على التفكير المنهجي والتحصيل الدراسي فيما بعد.

مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة إبان زيارتها الميدانية الدورية لعدد من رياض الأطفال وجود عدد من الأطفال يتغيبون بشكل لافت للنظر، وتوصلت من خلال النقاش مع المعلمات أن السر وراء تغيبهم يكمن في رهبتهم من الروضة، وتقصيًا لأبعاد تلك المشكلة قامت الباحثة بالاطلاع على سجل الأطفال في المهارات الاجتماعية ورأت ضعف درجاتهم وإحجامهم عن الروضة، بما يشير إلى وجود علاقة وثيقة متبادلة بين الذكاء الاجتماعي والرهاب المدرسي، فكلما ارتفعت مهارات الذكاء الاجتماعي كلما قلت حدة الرهاب المدرسي، الأمر الذي دعا للوقوف على هذه المشكلة ووضع حل لها من خلال برنامج الذكاء الاجتماعي.

تبلورت مشكلة الدراسة من خلال عدد من النقاط:

- أولا: ارتفاع نسبة الرهاب المدرسي.
- ثانيا: ندرة البرامج التطبيقية في المجتمع العربي الهادفة لعلاج مشكلة الرهاب المدرسي.
- ثالثا: تأكيد بعض الدراسات على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والرهاب المدرسي.
- رابعاً: خطورة مشكلة الرهاب المدرسي التي تؤثر على التكيف الاجتماعي للطفل.

فهل يمكن التنبؤ بالرهاب المدرسي من خلال الذكاء الاجتماعي؟

وتأسيسًا على ما سبق من كون الرهاب المدرسي يمثل عاملا خطيرًا، لا سيما مع ندرة البحوث العربية والأجنبية التي حاولت خفضه للأطفال في مجتمع البحث، فقد رأت الباحثة أن تقوم بإعداد دراسة تجمع هذه النقاط لتعرف مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الاجتماعي في خفض الرهاب المدرسي لدى عينة الأطفال.

إن المشكلات السلوكية للأطفال من المشكلات التي يجب العمل على مواجهتها، والحد منها، وتقليل حدتها، خاصة مع إبصار الآثار السلبية الناجمة عن عدم التعامل مع المشكلة أو إيجاد حلول لها، هنا تكمن أهمية إجراء مثل هذه الدراسة؛ حيث تسعى إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الخوف المدرسي لأطفال الروضة.

يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الرهاب المدرسي لدى عينة من أطفال الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما التصور المقترح لبرنامج الذكاء الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة؟

ب-ما فاعلية البرنامج المقترح في خفض مشكلة الرهاب المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، في مستوى الرهاب المدرسي في القياس القبلي؟

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات آخر أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياسي الرهاب المدرسي؟

هـ- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوى الرهاب المدرسي بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وبعد شهرين من التطبيق؟

أهـداف الدراســة

تهـدف الدراســة الحاليــة إلــى استقصــاء فاعليــة برنــامج إرشــادي قــائم علــى الــذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الرهاب المدرسي لدى عينة من الأطفال، إضافة إلى السعي لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي.
٢. الكشف عن أبعاد الرهاب المدرسي.
٣. تقديم مادة تربوية لمعلمات الروضة حول علاج تلك المشكلة.

أهـمية الدراســة ومبرراتــها

سعت الدراسة الحالية إلى :

أ) الأهمية النظرية :

١. إلقاء الضوء على متغير –حديث نسبيا– يسهم في تعديل سلوك الأطفال، ويؤثر على احتكاكهم بالآخرين، وهو الذكاء الاجتماعي.
٢. الاهتمـام بمشـكلات الطفولـة والتعلـيم، يقـع فـي صـدارة أولويـات المجتمعـات الناهضة.
٣. الرهاب المدرسي يمثل نسبة لا يستهان بها في المجتمع المدرسي.
٤. التصدي للآثار السلبية الناجمة عن الرهاب للأطفال.
٥. بنـاء برنـامج إرشـادي يضـمن أسـاليب ومقيـاس، لخفض مستوى الرهـاب المدرسـي لأطفال الروضة.
٦. مـد المكتبـة العربيـة بـبعض الأدوات، مثـل: مقيـاس الرهـاب المصـور، ومقيـاس الرهاب المدرسي.

ب) الأهمية التطبيقية:

١. خفض مستوى الرهاب المدرسي لدى أطفال الروضة.
٢. الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

البرنامج الإرشادي:

المقصود بالبرنامج الإرشادي في هذه الدراسة، هو: مجموعة الأنشطة، والمواقف، والمهمات، التي تم تصميمها ووزعت على ٤١ جلسة تدريبية هدفت إلى تنمية الذكاء الاجتماعي للطفل.

الذكاء الاجتماعي:

يعرفه جاردنر بأنه الذكاء الذي يتمثل في قدرة الفرد على إدراك دوافع الآخرين، وأهدافهم، وانفعالاتهم، وأمزجتهم **(مدثر سليم أحمد، ٢٠٠٣، ٧)**.

التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي:

هو قدرة الطفل على التفاعل بإيجابية مع الآخرين، ويقاس أثره بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الرهاب المدرسي المصور، ومقياس تقدير الرهاب المدرسي المستخدمان في الدراسة الحالية .

الرهاب المدرسي:

هو رفض الطفل المدرسة لعدة أسباب مما يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائه، مع محاولته تبرير ذلك الغياب بالخوف من عقاب المعلم، واعتداء الأقران، والقيء، وألم الجسم... إلخ. **(سميرة الكردي، زينب شقير، ٢٠٠١، ٤)**.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على عينة قوامها ٤٠ طفلا، وذلك وفقًا لحدين هما:

١. **الحد المكاني:** مدارس إدارة طامية التعليمية بالفيوم.
٢. **الحد العمري:** الأطفال من ٤– ٥ سنوات (المستوى الأول في رياض الأطفال) . (KG1)

أدوات الدراسة

١. اختبار الذكاء **(إعداد إجلال سري،**١٩٨٨)
٢. مقياس تقدير الرهاب المدرسي خاص بالمعلمة **(إعداد الباحثة)**.
٣. مقياس الرهاب المدرسي المصور.**(إعداد الباحثة)**.
٤. البرنامج الإرشادي المقترح في الذكاء الاجتماعي.**(إعداد الباحثة)**.

٥. استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.(**عبد العزيز الشخص،٢٠١٣**)

إجـراءات الدراسـة الحالية

١. التحديد الدقيق للمشكلة.
٢. إعداد المنطلقات النظرية.
٣. إبصار الدراسات السابقة.
٤. إعداد أدوات الدراسة.
٥. التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات على عينة التقنين.
٦. إعداد الإطار العام للبرنامج وجلساته.
٧. تطبيق الجلسات تطبيقًا استطلاعيًا.
٨. اختيار عينة الدراسة.
٩. تطبيق أدوات الدراسة قبليًا.
١٠. تطبيق البرنامج.
١١. تطبيق أدوات الدراسة بعديًا.
١٢. تطبيق أدوات الدراسة تتبعيًا.
١٣. إخضاع الدرجات الخام للمعالجات الإحصائية.
١٤. مناقشة النتائج وتفسيرها.
١٥. تقديم التوصيات والمقترحات.

المنطلقات النظرية

تتعاظم الحاجة إلى رياض الأطفال، وبرامجها، والقائمين عليها، في ظل الفجوات الكبيرة بين الشرائح المجتمعية في بلادنا، تلك الفجوات التي توجد حالة من التباين في السلوك والقيم والشخصيات بين الأطفال، بحكم اختلاف البيئات الاجتماعية والأسر التي أتوا منها، مما يجعل هناك حاجة ماسة إلى وجود جهة مختصة تتولى سد هذه الفجوات، ومعالجة أخطاء التربية، وعلاج سلوكياتها، ويتسع دور معلمات رياض الأطفال ليشمل الأسرة التي يتوجب عليهم التواصل معها وتوجيهها وتأهيلها.

لكن هذا الهدف يبقى مرهونًا بعدد من العوائق والمشكلات، التي تقف دون بلوغه مراده في مجتمعاتنا؛ وتعنى هذه الدراسة بأخذ أحد هذه العوائق المتمثل في عائق الرهاب المدرسي، وهي مشكلة ذات تأثير سلبي بالغ على مجتمعنا لما تتركه من آثار بالغة الضرر بالصحة النفسية لأطفالنا.

أولا: الذكاء الاجتماعي:

بظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي في التراث السيكولوجي وإشارته للعلاقات السيكولوجية بين الأفراد تطلب منا توضيحه.

تعد مهارات الذكاء الاجتماعي من أهم المهارات أهمية في حياتنا الاجتماعية؛ إذ تعكس قدرة الطفل على فهم الآخرين ومساندتهم، كما تعكس كفاءته في التعامل وحل مشكلاتهم. **(سناء سليمان، حنان ذكى،٢١٨ ، ٢٠١٧).**

ويشكل الذكاء الاجتماعي ركيزة أساسية في الحياة الاجتماعية، وهو أحد أوجد الذكاء العاطفي.**(مدثر سليم، ٢٠٠٣، ٧٢)** الذي أكد جاردنر أنه يتضمن أبعادًا متعددة، وأن كل بعد من أبعاد الذكاء يمكن اعتباره ذكاءً قائمًا بذاته، ينمو من خلال فترة الحياة، إذا تعرض الفرد لخبرات مناسبة، ومن تلك الذكاءات التي أشار إليها ذكاء بين الأشخاص، والذي يتكون من عدد من المهارات الاجتماعية، ويعرف باسم الذكاء الاجتماعي. **(عفانة والخازندار، ٢٠٠٧)**

كما يعد الذكاء الاجتماعي شرطًا أساسيًا للسلوك الاجتماعي الذكي إلا أنه ليس سببًا كافيًا فهو بحاجة إلى بنية استثمار هذا الذكاء، فالذكاء الاجتماعي استعداد لا تصل إلى إمكانياته إلا بالتربية **(فوقية عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٢٥٦).**

تعريف الذكاء الاجتماعي:

يعرفه **(حامد زهران، ١٩٨٤، ٢٢٥)** أنه القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.

ويرى **(يوسف قطامي، ٢٠١٠، ٣١)** أنه هو السلوك الذي يساعدنا على فهم الآخرين وأنفسنا، كما أنه السلوك الذي يعتمدن على فهم الذات والإحساس بإدراكات الفرد لنفسه، والتواصل مع الآخرين، والتأثير فيهم بذكاء ولباقة.

فالاهتمام بالذكاء الاجتماعي وأهميته كمدخل لخفض الرهاب المدرسي للأطفال، وأطفال الروضة خاصة، من أهم القضايا التي يجب أن تهم الوطن ومؤسساته التعليمية، لأن أطفال الروضة هم أساس التنمية وهدفها، وإن العناية بهم وإيجاد الوسائل التي تكفل لهم التكيف الاجتماعي والذكاء من أهم واجباتنا تجاههم.

إن التجارب اليومية تخبرنا بأن الذكاء الاجتماعي هو مفهوم مقبول لسمات الشخصية، فبعض الناس جيدون في الفهم والتعامل مع الآخرين ويواجه البعض الآخر صعوبات في هذه المجالات. **(Kosmit Zki&John, 1993; 11)**

ويعد الذكاء الاجتماعي من أكثر القضايا المحيرة بسبب تعدد المعاني التي يشيرها هذا المفهوم حيث ينظر للذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على قراءة التلميحات وعمل استنتاجات اجتماعية دقيقة، وأيضًا ينظر له بأنه الفاعلية التكيفية لأداءات الفرد الاجتماعية والوصول لدرجة الاتقان وإنجاز الأهداف في المواقف الاجتماعية الخاصة، وأيضا هو ما تقيسه اختبارات الذكاء. (**Ford& Tiska, 1983: 197**)

أما فيما يتصل بالجهود البحثية في هذا الجانب، يمكن القول إنه قد تضاءلت الأبحاث المهتمة بالذكاء الاجتماعي، إلى أن قدم جليفورد نظريته في بنية العقل التي تضمنت أن الذكاء مجموعة مؤلفة من ١٢٠ قدرة منها الذكاء الاجتماعي، وقد تطورت هذه المجموعة إلى أن وصلت إلى ١٥٠ قدرة. **(فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦، ١٢٠)**

وأشار جاردنر في إطار نظرية الذكاءات المتعددة إلى مصطلح الذكاء الاجتماعي، وأطلق عليه الذكاء بين شخصى، وعرفه بأنه قدرة المرء على معرفته لذاته ومعرفة الآخرين، وهو الاستجابة بشكل فعال ومناسب مع الأفراد لفهم مشاعرهم ودوافعهم واهتماماتهم، وأيضا التمييز بين الآخرين في حالاتهم وأمزجتهم. **(Kihlistrom, J. 1988:1).**

وقد قام كل من **(Cantd &Harlow,1994, 139)** بتعريف الذكاء الاجتماعي اتفاقًا مع **(sternberg,1985)** بأنه المخزون المعرفي للشخص عن العالم الاجتماعي؛ فهو خبراتنا بأنفسنا والعالم وهو مفتاح أساس للأداء الناجح في

الحياة. (**صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي، ٢٠٠٠، ٧٧**) كما يؤثر الذكاء الاجتماعي في تحديد مدى نجاحنا في علاقتنا مع الآخرين وحل مشكلاتنا.(**Miles& stipek, 2002**).

ويذكر (**مدثر سليم، ٢٠٠٣، ٧١**) تعريف جاردنر للذكاء الاجتماعي بأنه الذكاء الذي يتمثل في قدرة الفرد على إدارك دوافع الآخرين وأهدافهم وانفعالاتهم وأمزجتهم، وتعليم الأطفال الذكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية) في مرحلة الروضة يؤثر في حل مشكلاتهم والنجاح في حياتهم على المستوى الأكاديمي والمهني والشخصي (**Williams& Asher, 1996**) (**Elias& Weisberg, 1997**) بما يؤهلهم لأن يكونوا قادرين على تكوين صداقات مع نظرائهم وأصدقائهم ويظهرون أداء تعليميًا أفضل.

فتعليم الطفل المهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة يزيد من قدرته على مواجهة الصعوبات التي تعترض نجاحهم. (**Elias& Weisberg, 1997**).

ولتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي أهمية بالغة في خفض الرهاب المدرسي للأطفال حيث يعد موضوع الذكاء الاجتماعي والرفض المدرسي لدى الأطفال من الموضوعات الأساسية التي يجب أن تستحوذ اهتمام علماء النفس وتربية الطفل لمساعدتهم على التكيف والتأقلم.(**أحمد الغول، ١٩٩٣، ٦٠**).

إن امتلاك الطفل لمهارات الذكاء الاجتماعي يزيد من فرص نجاحه على المستوى التعليمي وفي الحياة عامة على حد سواء.

فالطفل الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي لديه درجة عالية من الوعي بذاته والآخرين، والقدرة على التواصل بأشكاله وصوره، وبناء الصداقات المتعددة وممارسة القيادة في المواقف الطفلية ومع الزملاء، كما أنه مؤكد لذاته ورأيه، واقتراحاته، ومشاريعه، وهو في النهاية يسلك سلوكًا اجتماعيًا لبقا. (**أنوار فاضل وسوزان عبد الله، ٢٠١٦، ١٨٨**).

ويؤدي النقص في المهارات الاجتماعية لدى الطفل إلى عجز في الحياة الاجتماعية وهو ما أكده Goleman جولمان حين أشار إلى أن الأطفال الذين

يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية يشعرون بالإحباط والنقص في الكفاءة الانفعالية الاجتماعية. (**Goleman, 2006**).

ويعد الذكاء الاجتماعي من أكثر المفاهيم المركبة بسبب تعدد المعاني التي يشير إليها، فمثلا القدرة على قراءة التلميحات غير اللفظية، ولعب الأدوار، وإنجاز الأهداف، والفاعلية في الأداء الاجتماعي، والوصول لدرجة الإتقان، والاستبصار الاجتماعي، والوعي بالذات. (**Ford& tisak, 1983, 197**).

ومن محددات الذكاء الاجتماعي التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم وملاحظة سلوكه والتنبؤ به والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه. (**مدحت أبو النصر، ٢٠٠٩، ٩٩**).

أهداف الذكاء الاجتماعي:

١. إكساب الطفل المهارات الاجتماعية.
٢. تسهيل أداء الطفل لهذه المهارات.
٣. التقليل من السلوكيات المشكلة لدى الطفل.
٤. تسهيل تعميم المهارات الاجتماعية والمحافظة عليها. (Elliott, Malecki and Demary,2001)

مظاهر السلوك الاجتماعي:

١. قبول الذات والآخرين.
٢. بناء صداقات.
٣. تبادل الأشياء والممتلكات.
٤. الحميمية مع الآخرين.
٥. زيارات الأصحاب.
٦. المواظبة على حضور الروضة.
٧. حب المعلم والروضة.
٨. التحدث عن الروضة وعن الأصحاب والمعلمة.
٩. التحدث بحماس عما شاهد في الروضة.
١٠. الشعور بحب البقاء في الروضة. (**يوسف قطامي، ٢٠١٠، ٣٢**)

أهمية الذكاء الاجتماعي للأطفال:

إن توفير برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي في مرحلة الروضة يسهم في إعداد الطفل للتعامل مع محيطه الاجتماعي بإيجابية، ويؤهله لمرحلة التعليم المدرسي بحيث يصبح قادرا على التعامل بنجاح مع العديد من المشكلات التي تواجهه، إضافة إلى المردود الإيجابي المتمثل في تحسن أدائه الأكاديمي والمهني اللاحق؛ بما يتفق مع دراسة **(Miles and stipk, 2002)** التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين اكتساب المهارات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة والنجاح الأكاديمي في المدرسة.

كما أن تزويد الطفل في مرحلة الروضة بمهارات الذكاء الاجتماعي تجعل سلوك الطفل منسجمًا مع تنبؤات وتوقعات المعلمين والأقران. عند التحاقه بمرحلة التعليم الأساسي.

قوة الذكاء الاجتماعي:

١. التوجه الايجابي نحو الجماعة.
٢. التودد للآخرين بلباقة مع الموافقة الاجتماعية.
٣. الفهم النوعي المتعمق لشعور الآخرين.
٤. الاستماع للآخرين واحترام أفكارهم.
٥. استغلال مناسبات الحوار الإيجابي في بلورة الرأي. **(يوسف قطامي، ٢٠١٠، ٣١)**

أما **(فؤاد أبو حطب ١٩٩٦، ٢٧٤)** فقد أكد على تعريف بياجيه لمصطلح الذكاء الاجتماعي حيث إنه القدرة على فهم وإدارة الرجال والنساء والبنات والصبية، والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية.

وحدد جليفورد أربعة أنواع يكون من محصلتها الذكاء الاجتماعي وهي:

١. قدرات التعاطف.
٢. الحساسية للمشاعر.
٣. النوايا والإدراكات.
٤. عواطف الأشخاص. **(Kihlstorm& cantor, 2006,6)**

الرهاب المدرسي

أن يترسم الطفل خطواته الأولى نحو المدرسة يشكل تحديًا كبيرًا لديه، حيث إن أكثر المخاوف انتشارًا في مرحلة الطفولة هي الخوف من المدرسة school phobia أو رفض الذهاب إليها، والذي يظهر عند التحاق الطفل بالمدرسة في حالات أو بعد الدخول والاستمرار فيها في حالات أخرى.

ويعبر هؤلاء الأطفال عن خوفهم من خلال الصعوبة في المواظبة على الذهاب إلى المدرسة، والذي يمكن ملاحظته في سلوكهم كمظاهر الاحتجاج والرفض والعناد والبكاء أحيانًا، والتذرع بحجج غير مقنعة أحيانًا أخرى، وذلك عند إرغامهم على الذهاب إلى المدرسة.

ويقترن هذا الاحتجاج- في كثير من الأحيان- باضطرابات انفعالية ووجدانية حادة تفضي إلى أعراض مرضية بدنية مثل: الصداع وآلام المعدة أو الغثيان أو القيء...إلخ.

وتعد مشكلة الرهاب المدرسي من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال خاصة في بداية ذهابهم إلى المدرسة وتحول الرفض المدرسي إلى رهاب مرضي ينتاب الطفل في صورة عجز عن الكلام والحركة. **(محمد حسن غانم، ٢٠٠٦، ٢١-٢٢)**.

يرى علماء نفس الطفل أن الرهاب يعد استجابة تنبيه تنطلق في وجود خطر أو تهديد، وتهدف إلى التيسير للهرب أو الهجوم على مصدر الخطر.

(Antony &etal, 1997, 220)

وهو ما يوضحه **(نائل عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ١٠٠)** في دراسة عن فوبيا المدرسة حيث ذكر أنها تدفع الطفل للهروب في صور عديدة من أهمها: الغياب المتكرر، ورفضه حضور مناسبات المدرسة.

ونلاحظ أن الأطفال الصغار يرفضون البعد عن أمهاتهم حين يلتحقون بالروضة مقارنة بالذين لديهم تجارب في الحضانة، بما يجب التمييز بين ذلك السلوك، وبين الرهاب المدرسي. (**Figueroa, A, Soutullo,C& etal, 2012**).

وعن السلوك العام لهؤلاء الأطفال فإن معظمهم يميل إلى انخفاض الانتباه، معتمدين على غيرهم من الزملاء، بجانب هروبهم من المواقف الاجتماعية والاحتكاكات داخل المدرسة، إضافة إلى القلق المجتمعي. (**Kearney, 2007** و **Gosschalk,2008**).

كما يتأثر الطفل ذو الرهاب المدرسي ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.(**Ravel, walters, 1990, 209-218**).

فيوضح (**عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣، ١٤١**) أن الخوف من المدرسة إحدى المشكلات الرئيسة التي تشكل مصدرًا من مصادر الضيق للأسرة، وعادة ما يأخذ شكل التعبير عن الانزعاج الشديد والرعب والتمارض في صباح كل يوم دراسي، والنحيب والبكاء والتوسل بالبقاء في المنزل.

والخوف من المدرسة هو أحد مخاوف الطفولة الذي جذب انتباه الكثير من الانتباه والاهتمام ليس لكونه معيقًا لنمو الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية والانفعالية فحسب بل لكونه خوفًا حقيقيًا وتجنبًا صارمًا لا يزول مع مرور الوقت في كثير من الأحيان.

وبناء على ذلك فقد اختلف العلماء في تحديد هذا المفهوم، فمنهم من أطلق عليه مصطلح "رفض المدرسة" school Refuse و منهم من أطلق عليه مصطلح قلق الاتصال separatisms anxiety ومنهم من عده شكلا من أشكال الهروب المدرسي Truency أو الرهاب المدرسي.

تعريف الرهاب المدرسي:

- **الرهاب لغة:** رهب أي خاف، والرهبان الخوف العظيم.
- **الرهاب اصطلاحا:** يعني الخوف والرعب.

ويعرف أبو عوف الخوف المرضي من المدرسة بأنه عبارة عن خوف الطفل الشديد أو الحاد من الذهاب إلى المدرسة، ويبقى القلق الذي يرتبط بالموقف المدرسي قويًا وشديدًا؛ لدرجة أن الطفل لا يمكنه البقاء بالمدرسة ويعمل بكل الطرائق والأساليب للعودة إلى المنزل أو البقاء فيه.

أما هيسا (١٩٨٤) Hisa فيعرف الخوف المرضي من المدرسة لدى الطفل بأنه خوف شديد ومبالغ فيه وغير منطقي، تجاه المثيرات والمواقف المدرسية المزعجة مثل كبر حجم المدرسة، صعوبة الامتحانات، الفشل المتكرر، علاقات غير سوية مع الأقران والمعلمين، ضغط من قبل الوالدين على الطفل نتيجة لعدم تحقيقه لطموحاتهم وضعف القدرات العقلية.

ويشير (أحمد الزغبي، ٢٠٠١، ٥٩) إلى مجموعة من العوامل تشكل في مجملها أسباب الرهاب المدرسي، وتتمثل في أسباب شخصية ترجع إلى صعوبة تحقيق الاستقلالية والعزلة والانطواء والقلق والتهديد والحماية الزائدة، كما أن هناك أسباب أسرية كالخلافات والمشاجرات، والقلق من جانب الأهل، إضافة إلى رصيد الخبرات السلبية المؤلمة في المدرسة كالعقاب والتحقير والتخويف.

ومن تلك الأسباب أيضًا الإسراف في إبداء مظاهر الحماية الزائدة من قبل الوالدين أو العكس من عدم اهتمام الوالدين بالطفل، والخوف من المدرسة، وتعرض الطفل للإيذاء، والخوف من الفشل.

يضاف إلى ما سبق ضعف ثقة الطفل بنفسه، واعتماده الشديد على والديه، والقلق الشديد والمزمن، والشعور بالنقص والعجز والحرمان، والنبذ، والخجل، والانطواء، والانتقال من مدرسة لأخرى.

أيضًا قلق الانفصال، وتعلم الخوف من أحد الوالدين، ووجود مشكلات عتيقة بين الوالدين كالمشاجرات وخلافه.

مظاهر الرهاب المدرسي:

ومن أهم المظاهر التي يعاني منها الطفل ذو الرهاب المدرسي مغادرة الروضة، والصعوبة في النوم، والحنين إلى البيت، والقلق الزائد، والانفعال الشديد، والصمت أثناء وجوده بالروضة، والانسحاب من العمل الجماعي. **(Varie, 2001: 112)(زينب شقير، سميرة الكردي، ٢٠١١: ٧).**

أعراض الرهاب المدرسي:

إن الطفل حين يتعرض للرهاب المدرسي تبدو عليه مجموعة من الأعراض، من أبرزها: صعوبة السيطرة على الحالة الانفعالية، ونوبات التعصب والبكاء

والتهديدات بإيذاء النفس والبعد عن الأنشطة المدرسية، وتكرار الغياب، والعديد من الأعراض الجسمية كآلام البطن، والتقيؤ والغثيان، والصداع، والصراخ، وزيادة معدل النبضات، والتبول اللاإرادي واضطراب النوم.(**Davidson, 2003: 810 وزينب شقير،٢٠٠٥: ٢٠٠٣ و زينب شقير، ٢٠٠٠: ٣٥٩**).

علاج الرهاب المدرسي

تبنت الباحثة العلاج السلوكي الذي يتمثل وفقًا لرؤية أصحاب هذه المدرسة في ضرورة التركيز على الأعراض المصاحبة لهذا الخوف، والذي يعد تعبيرًا عن قلق الطفل، ولا يرون أي مبرر لعلاج هذا الاضطراب من خلال البحث والاستقصاء؛ ومن أهم هذه التقنيات العلاج القائم على التدريب لإكساب المهارات الاجتماعية التي أثبتت فعاليتها في علاج ظاهرة الرهاب المدرسي.

واتساقًا مع ذلك المنهج فإنه من المتوقع خلال تلك الدراسة، وبعد تقديم البرنامج الإرشادي المقترح أن نسعى لجعل الطفل متكيفًا مع الروضة، ملبيًا لتوقعات مجتمعه، مبرزًا لأهم المهارات الاجتماعية للقيام بها، وموضحا دوره في الروضة، وتزويده بالأنشطة المناسبة لعلاج مشكلة الرهاب المدرسي، وجعله ذو لباقة اجتماعية قادرًا على القيام بالسلوك القيادي، وبناء صداقات، وتكوين وإنشاء علاقات داخل الروضة، ومن ثم خفض حدة الرهاب المدرسي.

وقد اعتمدت الباحثة على العلاج السلوكي باستخدام تقنية الاستبصار التي تعتمد على تعريف الطفل بمشكلته، وتفهمه لها، وتبصيره بظاهرة السلوك التكيفي ، مستخدمة العديد من الفنيات المشار إليها في البرنامج الإرشادي المقترح.

<u>فروض الدراسة</u>

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على المقياس المصور في الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التقدير في الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على المقياس المصور في الرهاب المدرسي لأطفال الروضة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة" .
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة" .

إجـراءات الدراسـة

تضمن هذا المحور عرضًا لإجراءات الجزء التجريبي للدراسة اشتمل على ما يلي:

أولًا : التصميم التجريبي

١. **منهج الدراسة :** اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وصولًا لإيجاد علاج ناجح لمشكلة الرهاب المدرسي، واستخدمت التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتجانستين: مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة.
٢. **اشتقاق عينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أطفال المستوى الأول لرياض الأطفال بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨م.

٣. **العينة الاستطلاعية للدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية مماثلة لمواصفات العينة الأساسية، وذلك بمدرسة الغرق الابتدائية المشتركة ؛ حيث تكونت عينتها من ٨ أطفال ٤ من الذكور و ٤ من الإناث.

٤. **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من ٤٠ طفلا ذكورًا وإناثًا: (٢٨ من الذكور و١٢ من الإناث)، قسمت على مجموعتين الأولى ضابطة تعمل في الظروف العادية لليوم الدراسي، والثانية تدرس أنشطة الذكاء الاجتماعي في بعض أوقات اليوم الدراسي، وقد قامت الباحثة بعمل حصر لروضات مركز إطسا التي تتميز ببعد المدرسة عن المنزل، حيث تتجلى الظاهرة تبعًا لاتساع البعد المكاني بين الطفل ومهده الأول، فتوفر ذلك في ثلاث مدارس اختيرت مدرسة قصر الباسل منها عشوائيا (بطريقة القرعة)، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة:

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة

المجموعة	الذكور	الإناث	المجموع
الضابطة	١٤	٦	٢٠
التجريبية	١٤	٦	٢٠

٥. تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

– تم مراعاة التجانس بين أفراد المجموعتين في ضوء نسبة الذكاء والتطبيق القبلي لمقياسي الدراسة

جدول (٢)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء، والتطبيق القبلي للمقياس المصور للرهاب المدرسي، ومقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة

قيمة " Z " لاختبار مان ويتني Mann–Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء والتطبيق القبلي للمقياس المصور للرهاب المدرسي ومقياس تقدير الرهاب المدرسي

المتغير	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
						٠.٠٥	٠.٠١		
الذكاء	التجريبية	٢٠	٣٩٥.٠٠	١٩.٧٥	٣٨	١.٩٦	٢.٥٨	٠.٤١	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٤٢٥.٠٠	٢١.٢٥					
مقياس مصور الرهاب المدرسي	التجريبية	٢٠	٤١٣.٠٠	٢٠.٦٥	٣٨	١.٩٦	٢.٥٨	٠.٠٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٤٠٧.٠٠	٢٠.٣٥					
مقياس تقدير الرهاب المدرسي	التجريبية	٢٠	٤١٤.٠٠	٢٠.٧٠	٣٨	١.٩٦	٢.٥٨	٠.١١	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٤٠٦.٠٠	٢٠.٣٠					

مما سبق يتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء عند التطبيق القبلي للمقياس المصور للرهاب المدرسي ومقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة.

أيضا المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تم اختيار الأطفال من مستوى حكومي تابع لقرية فقيرة من قرى محافظة الفيوم النائية، وقد تم تطبيق استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، **(عبد العزيز الشخص،٢٠١٣)**، كما تم اختيار الأطفال من مستوى دراسي واحد لتجانس العمر الزمنى (المستوى الأول لرياض الأطفال).

ثانيا: مواد وأدوات الدراسة

١. برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة **(إعداد الباحثة)**
٢. مقياس الرهاب المدرسي المصور لطفل الروضة – خاص بالطفل **(إعداد الباحثة)**.
٣. مقياس تقدير الرهاب المدرسي– خاص بالمعلمة **(إعداد الباحثة)**.

أولاً: البرنامج الإرشادي القائم على الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

يحتاج طفل الروضة إلى برامج تدريبية إرشادية أثناء وجوده في الروضة للتغلب على الاضطرابات والمشكلات التي يعاني منها ولتنمية قدراته لتحقيق أهداف مرحلته العمرية، ويتكون البرنامج الإرشادي من مجموعة من الأنشطة والقصص والألعاب القائمة على مهارات الذكاء الاجتماعي، والتي صممت لخفض مستوى حدة الرهاب المدرسي لأطفال الروضة من ٤ –٥ سنوات.

الإطار العام للبرنامج الإرشادي:

يحتوي الإطار العام للبرنامج المقترح على مجموعة العناصر الآتية:

- مصادر إعداد البرنامج.
- أسس بناء البرنامج.
- أهداف البرنامج.

- محتوى البرنامج.
- الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة، وأساليب تقويم البرنامج.

الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى معرفة الأثر الإيجابي لاستخدام الأنشطة الإرشادية في خفض حدة الرهاب المدرسي، لدى عينة من أطفال المستوى الأول لرياض الأطفال من ٤- ٥ سنوات؛ وذلك من خلال مجموعة من المهارات الاجتماعية مجتمعة في الذكاء الاجتماعي.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تم وضع مجموعة من الأهداف الإجرائية، بحيث يأتي في صدارة كل جلسة إرشادية تدريبية الأهداف الخاصة بها.

مصادر إعداد البرنامج:

اشتقت الباحثة الإطار العام، ومحتواه، واستراتيجياته، من المصادر الآتية:

١. التراث السيكولوجي في مجالات: الذكاء الاجتماعي، والرهاب المدرسي، والبرامج الإرشادية، وسمات أطفال الروضة.
٢. الاطلاع على بعض البرامج ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- تعليم الذكاء الاجتماعي والوجداني لطلاب التعليم الأساسي (Bruno, etal, 2002)
- فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة (ياسمين فتحي، ٢٠١٠).
- فاعلية برنامج أنشطة مصاحبة لرواية القصة في تنمية الذكاء الاجتماعي(سحر فتحي، ٢٠٠٦)
- برنامج تدريب لتنمية الذكاء الاجتماعي، وتحسين الصمود النفسي(شيماء الشرقاوي، سناء سليمان، حنان زكي،٢٠١٧)
- بطارية اختبارات الذكاء الاجتماعي (حنان عبد الرسول، ٢٠٠٣)

- الاعتماد في اختيار الفنيات المناسبة في البرنامج، على كتاب العلاج السلوكي للطفل، لعبد الستار إبراهيم ١٩٩٣م.
- إعداد استبانة لحصر الطرق والأساليب الإرشادية، لتنمية الذكاء الاجتماعي، تضمنت أسئلة مفتوحة لعدد من المهتمين برياض الأطفال.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد محتوى الجلسات، وأساليب تقديمها، واختيار الفنيات المناسبة للبرنامج التي تتناسب مع طبيعة أطفال تلك المرحلة العمرية.

أسس بناء البرنامج الإرشادي:

تم تصميم البرنامج بهدف خفض مستوى حدة الرهاب المدرسي، وقد روعي عند بنائه ما يلي:

١. أن يكون للبرنامج إطار نظري يؤسس له، ويرسم فلسفته.
٢. تبنت الباحثة فلسفة التعليم الجمعي للأطفال.
٣. اتسام البرنامج بروح المرونة والالتزام.
٤. اشتمل على مهارات الذكاء الاجتماعي بما يلائم طبيعة المرحلة العمرية.
٥. تضمن بعض الفنيات الداعمة لنجاحه، مثل: المناقشة، التعزيز الإيجابي، التغذية الراجعة، لعب الدور.

أهمية البرنامج الإرشادي:

١. التفرد ضمن البرامج الأولى المعتمدة على الاعتماد على الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى حدة الرهاب المدرسي.
٢. خصوصية الفئة العمرية المستهدفة في الدراسة (أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال).
٣. الإسهام في إيجاد حل عملي لمشكلة الرهاب المدرسي.
٤. تقديم خدمة وقائية تنموية للأطفال.
٥. إثراء المكتبة العربية بالبرنامج.
٦. تنوع الأنشطة التي يغطيها البرنامج.

أساليب تقديم مهارات الذكاء الاجتماعي:

يحتوي البرنامج على مجموعة من الجلسات المرتكزة على مهارات الذكاء الاجتماعي، روعي في صياغتها وتقديمها خفض حدة الرهاب المدرسي، وقد تم تضمين كل نشاط مجموعة من الأهداف، وتقوم الباحثة بتحقيق تلك الأهداف بعد تقديم تهيئة أولية للنشاط، وتوضيح الهدف المرجو منه، ثم عرض النشاط ومن ثم تقويمه.

الخصائص السيكومترية للبرنامج:

صدق المحكمين

رأت الباحثة أن يشتمل البرنامج على مهارات الذكاء الاجتماعي، ثم قامت بإعداد صورة مكتوبة للبرنامج عرضت على السادة المحكمين في مجال علم نفس الطفل، ومناهج رياض الأطفال، على أن يوضح المحكم رأيه في استمارة استطلاع الرأي المرفقة بالبرنامج؛ وذلك لتحديد النقاط المتعلقة بمدى وضوح هدف البرنامج، ومدى تغطية أنشطة مهارات الذكاء الاجتماعي، ومدى مناسبتها لطفل الروضة، ومدى مساعدتها في خفض حدة الرهاب المدرسي، وقد أسفرت نتائج الاستطلاع عن إجماع المحكمين بنسبة ١٠٠% على صلاحية جلسات البرنامج، وكانت تعليقاتهم تتعلق بزيادة عدد الجلسات، وقد تم الأخذ بتوجيهاتهم وصولًا إلى تصميم البرنامج في صورته النهائية الصالحة للدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية، وكان الهدف التأكد من مدى ملائمة محتوى البرنامج للأهداف، ومدى اتساق الوقت الزمني للجلسات مع المحتوى.

إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

١. تطبيق المقياس.
٢. تطبيق بعض أجزاء البرنامج.

وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى ضرورة تقديم جلستين تمهيديتين للأطفال يتخللهما الكثير من الألعاب الفنية.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

١. التعزيز الإيجابي.
٢. المناقشة والحوار.
٣. التغذية الراجعة.
٤. النمذجة.
٥. لعب الأدوار.
٦. الحوار الإيجابي مع الذات.

محتوى البرنامج:

مجموعة من القصص، والمهارات، والأنشطة، والتدريبات، والحوارات، والألعاب، والإرشادات المقدمة للطفل، من أجل تحقيق الأهداف؛ وقد روعي فيها التدرج في المستوى من السهولة حتى الصعوبة، وإعداد الجلسات حوالي (٤١ جلسة) وتتراوح كل جلسة من (٣٠ق إلى ٤٠ ق) بواقع ٥ جلسات أسبوعيًا لمدة ٢١ يومًا.

وقد روعي عند اختيار البرنامج الأسس الآتية:

١. مراعاة خصائص واحتياجات طفل الروضة.
٢. مراعاة استعدادات وميول طفل الروضة.
٣. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٤. التنوع في استخدام الأدوات والخامات البيئية المختلفة.

أساليب تقييم البرنامج:

تم تقييم البرنامج عبر التوسل بمجموعة من الآليات تمثلت في:

- عرض البرنامج على السادة المحكمين، وأيضا من خلال قياس مستوى الرهاب المدرسي.
- القياس قبل تطبيق البرنامج.
- القياس بعد تطبيق البرنامج.
- القياس بعد مرور شهرين من التطبيق.
- التحقق من مدى استمرار أثره.
- إجراءات تطبيق البرنامج الإرشادي.

- الحصول على موافقة مدير المدرسة.
- زيارة الروضة والالتقاء بالمعلمات لمساعدة الباحثة في التطبيق.
- زيارة قاعات الأطفال.

تطبيق البرنامج:

انطلق البرنامج في بداياته الأولى بجلستين افتتاحيتين هدفتا إلى تعريف الأطفال بطبيعة البرنامج، وخطة العمل، ونظام الجلسات، ثم توالت جلسات البرنامج تباعًا.

٢- مقياس الرهاب المدرسي المصور لطفل الروضة:

خطوات إعداد المقياس.

الهدف من المقياس:

الهدف من مقياس الرهاب المدرسي المصور لطفل الروضة في الدراسة الحالية هو الحصول على أداة سيكومترية تقيس مستوى الرهاب المدرسي بأبعاده لدى عينة الدراسة.

وصف المقياس:

تم تصميم المقياس في ضوء ما اتيح للباحثة الاطلاع عليه فيما يتصل بالأدبيات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الرهاب المدرسي لدى أطفال الروضة، كما تم التفطن إلى التمييز بين الرهاب المدرسي وبين الخوف الطبيعي من الانفصال عن الأسرة في بداية العام الدراسي، ومن ذلك:

- مقياس فوبيا المدرسة والأفكار السلبية المرتبطة بها (زينب سعيد، سميرة الكردي، ٢٠١١).
- ومقياس المخاوف لمرحلة الطفولة (زينب سعيد، ٢٠٠١)
- ومقياس الرهاب للمدرسة (تقنين عبد العزيز ثابت).

وللوقوف على مستوى الرهاب المدرسي لدى عينة البحث المستهدفة تم بناء المقياس المصور، وذلك من خلال:

١. تحديد أبعاد الرهاب المدرسي.
٢. تحديد السلوكيات الدالة على كل بعد.

٣. تنظيم قائمة خاصة بكل بعد.
٤. عرض العبارات على السادة المحكمين.
٥. حصر العبارات التي اتفق عليها ٩٠% من المحكمين، وحذف التي اختلف عليها أكثر من ٢٠% من المحكمين.
٦. تمثيل العبارات بصورة مصورة تمثل مشكلة، وصورتين توضح البدائل، التي ينتقي الطفل إحداها كحل للمشكلة.

الدلالات السيكولوجية للمقياس:

صدق المقياس:

١. الصدق الظاهري: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين، تكونت من ١٠ مختصين من أساتذة كلية التربية للطفولة المبكرة، والتربية بجامعة الفيوم؛ حيث طلب منهم الحكم على مدى ملائمة الصورة للتعبير عن العبارات الدالة على السلوك الممثل للمهارة المستخدمة.

وبناء على ما أفاد به السادة المحكمون من ملاحظات تم إجراء تعديل على العديد من صور المقياس، وبذلك أصبح عدد العبارات ٣٠ عبارة أو موقفًا مصورًا.

ثبات المقياس:

إعادة التطبيق

إجراءات تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بشكل فردي على النحو الآتي:

١. الجلوس مكان كل طفل على حِدَة في الروضة.
٢. تزويد الحجرة بطاولة ومقعدين لتجنب تشتيت الطفل.
٣. إعداد نماذج تدوين إجابات الأطفال.
٤. تقديم تعليمات المقياس المصور للطفل، عبر توجيه نظر الطفل نحو صورة الموقف، ثم توجيه سؤال له من قبل الباحثة عن الذي رآه في الصورة، وبعد حديث الطفل عن الصورة يتم طرح التساؤل الآتي: ماذا يختار لو كان مكان الطفل الموجود بالموقف، ويقدم للطفل البديلان وطرق التفكير.

٥. تسجيل استجابات الأطفال.
٦. تصحيح الأداء على المقياس بدرجات بدائل على المقدمة (أ) ٢ ، (ب)١، وبذلك يصبح الحد الأقصى ٦٠ والأدنى ٣٠.

٣- مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الرهاب المدرسي لدى أطفال الروضة.

وصف المقياس: يتكون من ٣٠ مفردة تجيب عنها معلمة القاعة

وقد تم بناء المقياس وفق الخطوات الآتية:

١. مراجعة الأدبيات المتصلة بالرهاب المدرسي حسب تقديرها لاستجابات الأطفال.
٢. الاطلاع على العديد من البرامج والمقاييس العربية والأجنبية.

وضعت الباحثة تعريفًا إجرائيا رهاب المدرسة هو عدم سيطرة الطفل على حالته الانفعالية، ويظهر ذلك عبر مجموعة من الحيل الدفاعية كالبكاء، والتهديدات، والبعد عن الأنشطة المدرسية، وتكرار الغياب، والعديد من الأعراض الجسمية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياسي الدراسة.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من ٣٠ مفردة وضع أمام كل مفردة ثلاث بدائل للإجابة، تختار المعلمة من بينهم للتعبير عن مستوى الطفل في الرهاب المدرسي (دائمًا- أحيانًا – أبدًا)، وعند التصحيح يتم إعطاء ثلاث درجات للإجابة بدائمًا، ودرجتين للإجابة بأحيانًا، ودرجة واحدة للإجابة بأبدًا؛ وبذلك يكون الحد الأعلى للدرجات ٩٠ درجة، والحد الأدنى ٣٠ درجة، أي أن الطفل ذي الرهاب المدرسي العالي يحصل على ٩٠ درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

بعد صياغة المقياس في شكله المبدئي وتطبيقه على بعض المعلمات وعددهم ١٣ معلمة للتحقق من مناسبته.

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس في صورته المبدئية على ١٠ من السادة المحكمين في مجال علم النفس التربوي والتربية للطفولة المبكرة لإبداء الرأي في النقاط الآتية:

- تحديد مدى ارتباط المفردات بهدف المقياس.
- اقتراح تعديل لما يرونه في المقياس بما يحقق الهدف من إجرائه.
- تم حذف بعض المفردات التي لم يتفق عليها ٣ محكمين.

ثبات مقياس التقدير:

تم التحقق من ثبات مقياس التقدير باستخدام طريقة إعادة الاختيار بفاصل زمني أسبوعين على العينة الأصلية المكونة من ٣٠ طفل ووجد أنه يساوي (٠.٨٦٣) في الدرجة الكلية لمقياس التقدير، الأمر الذي يؤكد على وجود ارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وهذا الارتباط دال إحصائيا عند (٠.٠١)، وبالتالي فالمقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها، ويكسبه قابلية التطبيق.

خامسا: الخطوات الإجرائية:

قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات الإجرائية أثناء تنفيذ الدراسة التجريبية وهي:

١. الدراسة الاستطلاعية بالروضة.
٢. حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
٣. القياس القبلي لمقياس التقدير للرهاب المدرسي والمصور للرهاب المدرسي.
٤. تطبيق برنامج الذكاء الاجتماعي على المجموعة التجريبية.
٥. إبقاء المجموعة الضابطة تدرس في القاعات بطريقتها التقليدية.
٦. القياس البعدي لمقياسي الدراسة.
٧. رصد الدرجات من القياس القبلي والبعدي.
٨. استخدام الأساليب الإحصائية.
٩. تفسير النتائج.
١٠. وضع التوصيات والبحوث المقترحة

نتائــج البحث

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض على ما يلي : " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية**".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة ، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (٣)

قيمة " Z " لاختبار مان ويتني Mann–Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	(Z) قيمة الجدولية		(Z)قيمة	المجموعة	العدد	مجموع الرتب
					٠.٠٥	٠.٠١				
المجموعة التجريبية	٢٠	٢١٤.٠٠	١٠.٧٠	٣٨	١.٩٦	٢.٥٨	٥.٣١٦	٠.٠١	٠.٩٨	كبيرة
المجموعة الضابطة	٢٠	٦٠٦.٠٠	٣٠.٣٠							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٥.٣١٦) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٨) .

مما سبق يتضح أن: قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية. أي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة " Z " ، وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في مستوى الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، إذ إن البرنامج أسهم في تحسين مستوى الرهاب المدرسي لأطفال الروضة لدى المجموعة التجريبية.

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة قوة العلاقة، لاختبار مان ويتني واتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة حيث إنها تساوي (٠.٩٨) .

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الموجه، ونصه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.**

اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، في اتجاه المجموعة التجريبية**".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (٤)

قيمة " Z " لاختبار مان ويتني Mann–Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار مان وتيني (قT)	دلالة قوة العلاقة
					٠.٠٠٥	٠.٠٠١				
المجموعة التجريبية	٢٠	٢٢٧.٥٠	١١.٣٨	٣٨	١.٩٦	٢.٥٨	٤.٩٤٣	٠.٠١	٠.٩١	كبيرة
المجموعة الضابطة	٢٠	٥٩٢.٥٠	٢٩.٦٣							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٤.٩٤٣) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٨) .

مما سبق يتضح أن : قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية. أي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية؛ حيث كانت قيمة " Z " ، وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في مستوى الرهاب المدرسي

لأطفال الروضة، إذ إنَّ البرنامج أسهم في تحسين مستوى الرهاب المدرسي لأطفال الروضة لدى المجموعة التجريبية.

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار مان ويتني، واتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة حيث إنها تساوي (٠.٩١) .

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الموجه، ونصه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية**

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثاني على ما يلي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي**".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة "Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة ، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (٥)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة ككل

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
					٠.٠٥	٠.٠١				
الرتب ذات الإشارة السالبة	١٩	١٩٠	١٠	١٩	١.٩٦	٢.٥٨	٣.٨٢٥	٠.٠١	٠.٨١	كبيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٠	٠	٠							
الرتب المتعادلة	١									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٣.٨٢٥) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (١٩) .

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة. أي وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة لدى المجموعة التجريبية، وذلك في اتجاه التطبيق البعدي، حيث

كانت قيمة "Z"، وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وهذا يعنى أن مستوى الرهاب المدرسي لأطفال الروضة قد **انخفض** لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم .

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون، واتضح أن دلالة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع تتمتع بقوة كبيرة حيث إنها تساوي (٠.٨١) .

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الموجه، ونصه : **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه التطبيق البعدي.**

اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي**".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة "Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، وتم بيان ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٦)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة ككل

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (Z) الجدولية		درجة الحرية	قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
				٠.٠٥	٠.٠١					
الرتب ذات الإشارة السالبة	٢٠	٢١٠	١٠.٥٠	١.٩٦	٢.٥٨	١٩	٣.٩٢٥	٠.٠١	١	كبيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٠	٠	٠							
الرتب المتعادلة	٠									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٣.٩٢٥) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (١٩) .

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة. أي وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة لدى المجموعة التجريبية، وذلك في اتجاه التطبيق البعدي، حيث

كانت قيمة " Z " ، وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعنى أن مستوى الرهاب المدرسي لأطفال الروضة قد ارتفع لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم.

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون، واتضح وجود دلالة قوية للعلاقة بين المتغير المستقل والتابع فقد جاءت مساوية للواحد الصحيح.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الموجه، ونصه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه التطبيق البعدي.**

اختبار صحة الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على ما يلي: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة**" .

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة، وتم رصد ذلك عبر نتائج الجدول الآتي:

جدول (٧)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
					٠.٠٠٥	٠.٠٠١				
الرتب ذات الإشارة السالبة	٦	٢٥.٠٠	٤.١٧	١٩	١.٩٦	٢.٥٨	١.٩٣٣	غير دالة	٠.٢٤	صغيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠							
الرتب المتعادلة	١٣									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (١.٩٣٣) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (١٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة بالنسبة للمجموعة الضابطة.

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير الطرق المستخدمة باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون واتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع صغيرة حيث إنها تساوي (٠.٢٤).

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الصفري، ونصه: "لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة**".

اختبار صحة الفرض السادس:

بالنسبة للفرض السادس من فروض البحث، والذي ينص على ما يلي: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة**".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة "Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، وتم رصد النتائج عبر الجدول الآتي:

جدول (٨)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
					٠.٠٥	٠.٠١				
الرتب ذات الإشارة السالبة	٩	٩٠.٠٠	١٠.٠٠	١٩	١.٩٦	٢.٥٨	٠.٦٤٧	غير دالة	٠.١٤	صغيرة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٨	٦٣.٠٠	٧.٨٨							
الرتب المتعادلة	٣									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٠.٦٤٧) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (١٩).

وتبعًا لذلك فإن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة بالنسبة للمجموعة الضابطة.

كما قامت الباحثة بحساب حجم تأثير الطرق المستخدمة باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون واتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع صغيرة حيث إنها تساوي (٠.١٤).

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الصفري ، ونصه : لا توجد **فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة.**

اختبار صحة الفرض السابع :

ينص الفرض السابع على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة**".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة "Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للمقياس المصور الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، وتم رصد ذلك عبر الجدول الآتي:

جدول (٩)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
					٠.٠٥	٠.٠١		
الرتب ذات الإشارة السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	١٩	١.٩٦	٢.٥٨	٠.٨١٦	غير دالة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢	٤.٥٠	٢.٢٥					
الرتب المتعادلة	١٧							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٠.٨١٦) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (١٩).

مما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة. أي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات كل من التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة لدى المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "Z" ، وهى غير دالة عند مستوى ٠.٠٥

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الصفري، ونصه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة**".

اختبار صحة الفرض الثامن :

ينص الفرض الثامن على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة**".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام قيمة "Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للمقياس المصور الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١٠)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ، ودلالتها الإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
					٠.٠٥	٠.٠١		
الرتب ذات الإشارة السالبة	٤	١٤.٠٠	٣.٥٠	١٩	١.٩٦	٢.٥٨	٠.٨١٦	غير دالة
الرتب ذات الإشارة الموجبة	٢	٧.٠٠	٣.٥٠					
الرتب المتعادلة	١٤							

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٠.٨١٦) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥، وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١، عند درجة حرية (١٩).

وتبعًا لذلك فإن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة. الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة لدى المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "Z"، وهى غير دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الصفري، ونصه : "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة**".

فاعلية البرنامج :

ولتحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الرهاب المدرسي قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالتها في مقياس الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١١)

النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالتها للمقياس المصور للرهاب المدرسي ومقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة

الدليل الإحصائي / الاداة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب
المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة	٤٩.١٠	٣٤.٠٥	٦٠	٠.٨٣
مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة	٨٤.٢٠	٤٠.٨	٩٠	١.٣٦

من الجدول السابق يتضح أن النسبة المعدلة للكسب بالنسبة للمقياس المصور للرهاب المدرسي متوسطة، وبالنسبة لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة أكبر من الواحد الصحيح مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في الجوانب التي يقيسها المقياس المصور للرهاب المدرسي، ومقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، وهذه النتائج تؤكد النتائج السابقة.

ويمكن إرجاع السبب في الفاعلية التي حظي بها البرنامج إلى الاستعانة بفنية المناقشة الجماعية الأمر الذي أوجد مناخًا من الحرية أتاح للأطفال التعبير عن آرائهم بصراحة ووضوح، وعلى هذا يعد البرنامج من المواد المهمة في تحقيق أكبر قدر من الاندماج مع الآخرين، عبر ما يحتويه البرنامج من مهام ومهارات مقدمة للطفل، هذا بالإضافة إلى التقويم الذي يعد وسيلة مساعدة في الإرشاد لضمان تحقيق الأهداف الإجرائية للجلسات.

وقد أسهمت تلك العناصر مجتمعة في تحقيق تأثير إيجابي للبرنامج نحو خفض الرهاب المدرسي للأطفال.

ويمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه كلما زادت المهارات الاجتماعية المقدمة للأطفال في إطار الذكاء الاجتماعي، كلما انخفض الرهاب المدرسي لطفل الروضة مما يسهم بشكل إيجابي في التحصيل الدراسي، وخفض الخوف عامة.

وفي هذا السياق فإن الباحثة قد راعت توافر بعض الفنيات الداعمة لنجاح البرنامج المتمثلة في ثراء الأنشطة المستخدمة؛ حيث تم تصميم مجموعة الأنشطة المتنوعة وفق إطار تكاملي لتحقيق هدف محدد هو خفض مستوى الرهاب المدرسي عند الأطفال ذوي الرهاب المدرسي، وكذلك حسن توظيف الفنيات المستخدمة في البرنامج، كلعب الدور والتغذية الراجعة ... إلخ شكل عنصرا إيجابيا فعالاً داخل البرنامج.

يضاف إلى ذلك اتساق محتوى البرنامج وأنشطته مع الهدف الذي صُمم من أجله، كما تم التفطن أثناء إجراء الجلسات إلى مراعاة الباحثة للخصائص النفسية

لطفل الروضة، وبيان مدى مناسبة البرنامج المقدم لاهتمامات الطفل في هذه المرحلة، الأمر الذي ساعد بشكل مباشر على خفض الرهاب المدرسي لديهم.

لقد أسست المشاركة الجماعية للأطفال في الأنشطة المقدمة لتنمية علاقات الحب والمودة والألفة والصداقة بين الأطفال بعضهم بعضًا، وبين الأطفال والمعلمة، بما ساعد على خفض الرهاب المدرسي حيث شعر الطفل بوجوده وسط مجتمع متآلف معه.

وقد ترتب على ذلك تغير نظرة الطفل إلى طول الفترة التي يقضيها في المدرسة؛ حيث نشأت علاقة طردية بين طول فترة المكث في المدرسة وبين تدعيم عناصر المودة مع الأصحاب والمعلمة.

ومن أسباب فاعلية البرنامج –أيضًا– استخدام نشاط العرض القصصي؛ حيث أسهمت القصة في وضوح الأفكار بالنسبة للأطفال ورسم صورة ذهنية في مخيلة الطفل لنماذج من الأطفال لم تهب المدرسة.

مما سبق يتضح دور جلسات البرنامج وما لها من أثر فعال وواضح في خفض الرهاب المدرسي للأطفال، والسيطرة على هذه الظاهرة، وتقليل مشاعر الخوف والقلق ومنحهم قدرًا من الثقة بالنفس.

وعلى الجانب الآخر –ومن خلال استقراء نتائج الدراسة– لاحظت الباحثة أن هناك طفلًا لم تتغير درجاته قبل البرنامج وبعده، فقامت بإجراء مقابلة إكلينيكية له، ودراسة حالة للأسرة، وذلك على النحو الآتي:

المقابلة الإكلينيكية بالطفل (أ) الذي يعاني من الرهاب المدرسي حتى بعد قياس أثر البرنامج

اسم التلميذ: أ الجنس: ذكر العمر: ٤,٨

المدرسة: عزبة النقطة بالروضة _ إدارة طامية التعليمية . الصف: KG1

ثانيا العلاقة بالوالدين: (الأسئلة بلغة الطفل):

- كلمني عن أبوك، هل هو بيعمل أم لا؟ أبويا محمد أحمد محمد صالح أيوة بيشتغل يعنى بيعمل.
- كيف صحته؟ حلوة.
- يا ترى كيف يعاملك أبوك بقسوة أم بحب واحترام؟ بيضرب بس بالحزام.
- أمك بتعمل أم لا؟ تعمل إزاي.
- بتشتغل؟ أيوة بتروح النادي الصبح– نادي الشباب جنب البيت
- إذا كانت تعمل ما هو عملها؟ نادي الشباب– بتقعد هناك مع خالتي صباح.
- كلمني عن صحة أمك هل هي جيدة؟ أيوه وساعات بتتعب أنا بحبها أوي.
- كيف بتعاملك أمك في البيت بقسوة أم بحب وحنان؟ بتحبني.
- يا تري مين بتحس أنك قريب منه أكتر من الآخر أبوك أم أمك ولماذا؟ ماما أكتر من بابا
- ومين بتحس أنك بعيد عنه؟ ولماذا؟ بابا بيضرب بالحزام أوي
- يا تري من هو القاسي عليك أكثر من الآخر، أبوك أم أمك؟ ولماذا؟ بابا
- كيف ينظر أبوك إليك؟ هل أنت جيد في نظره أم لا؟ معرفش.
- كيف ترى صورة والدك؟ حلو قوي أوي
- كيف تنظر أمك إليك؟ هل أنت طفل طيب في نظرها أم لا؟ أيوة وبتحبني ماما أوي .
- كيف ترى صورة أمك ؟ هل هي جيدة أم لا؟ أيوه أحلى أم.
- كم عدد أخوتك الأولاد والبنات؟ أنا وحدي ولد.
- اذكرهم واحد واحد من الكبير حتى الصغير؟ جودي بس هي اللى بنت .

- كلمني عنها؟ جودي لسه بترضع لبن.لسه نونا.
- أختك بتمرض كثيرًا؟ لأه ... بتعيط أما تكون عيانة وتزن جامد بتصدعنا كلنا .
- ياترى جودي بتتخانق معك ؟ لاءه جودي صغيرة .
- ياترى كيف علاقتك مع جودي؟ جودي بتعيط أول ما بمشي أي حته.
- في حد من أفراد أسرتك بتضايق منه؟ لا.
- هل بتحس إنك مبسوط مع أهلك في البيت؟ أيوه البيت حلو أوي مش بحب أخرج بره.
- أريد منك أن تكلمني عن نفسك؟ بحب أصحابي بتوع الشارع بس إبراهيم وعلي ومحمد سامح.
- هل بتحس أن جسمك قوي مثل بقية الأطفال؟ أيوة
- إيه اللي عايز تعمله لما تكبر(أيه تحب أن تكون لما تكبر؟) أطلع أسوق طيارة ومحمد سامح ضابط.
- هل حدث لك أمر سيء بحياتك؟ يعني إيه؟.
- يعني هل مرضت ودخلت المستشفى؟ لا...أيوة مرة عييت كنت بكح جامد وغبت وخدت حقن كتير ووجعتني.
- إيه الي بيخليك قلقان ومتضايق طول الوقت؟ أما بسيب ماما بعيط جامد وبطني بتوجعني أوي.
- هل هناك أشياء بتخاف منها؟ مش بحب أجي هنا خالص المس بتزعق وأنا بعيط ومش بحب العيال دي وبيضحكوا على ومش بحب أتكلم مع حد هنا.
- ما الأشياء اللي بنحبها أكثر من غيرها؟ بحب كل حاجة إلا القطة بتاع محمد سامح شكلها وحش وتخربش.
- عندما تكون في المنزل ما الاشياء اللي بتحب تلعب بيها؟ العب مع جودي باللعب.
- من الذي ترغب أن تلعب معه من أصحابك أكثر الوقت؟ ولماذا؟ مش بحب ألعب مع اللي في المدرسة بخاف أتكلم معاهم وبصدع من المدرسة وأنا بستنى ماما جنب الباب والمس بتزعق.

- خبرني عن نومك هل بتنام كويس أو لا؟ أيوه
- هل ساعات بتقوم من النوم مفزوع؟ أيو وبعيط .
- هل هناك أشياء دائما تحلم بها؟ لا
- كم عمرك لما ذهبت أول مرة إلى المدرسة؟ مش عارف ٤ أو ٥
- كيف كان شعورك وأنت رايح أول مرة للمدرسة؟ مش بحبها بخاف اتكلم معاهم بحب البيت ويوم الأجازة .
- هل كنت بتحب تروح كل يوم؟ لأ عشان هي بعيدة أوي وفي كلاب في الطريق.
- كلمني عن علاقتك مع زميلك في المدرسة؟ في حد منهم بتخاف منه؟ أيوه وبيضايقوني بس ابن عمي الكبير مش بيضايقني.
- في حد من زميالك بيضربك أو بيتخانق معاك وانت في المدرسة؟ أيوة
- هل بتفكر كثير في البيت لما تكون في المدرسة؟ أيوة عايز أكون مع ماما مش عايز ألعب مع حد.
- إية الي بيخليك متضايق لما تكون في المدرسة؟المس بتزعق وأنا بحب أكون لوحدي والوقت بيكون طويل وعاوز اروح وبعيط.
- كلمني عن علاقتك مع المعلم؟ وهل هو كوي معاك أم لا؟ لا أنا بحب الميس.
- يا تري إيه المواد اللي بتحبها أكثر من غيرها ...ولماذا؟ صمت
- ما الأشياء الحلوة الي بتحبها في المدرسة؟ مش بحبها.
- ما الأشياء غير الكويسة في المدرسة؟بخاف أروح الحمام لوحدي- وصوت العيال عالي أوي والدنيا زحمة على الآخر.
- يا ترى مين أكتر واحد بتحبه في المدرسة ؟ ومين أكثر حد بتكرهه ؟ ابن عمي ...الواد أحمد سيد اللي في الفصل رخم.

دراسة حالة خاصة بالأم

بيانات عامة:

اسم التلميذ: أ العمر: ٥ الجنس: ذكر

الصف الدراسي: KG1 المدرسة: منشأة الجمال

عمر الام: ٢٥ عملها: عاملة في نادي رياضي المستوى التعليمي: دبلوم متوسط

عمر الأب: ٣٤ عمله: موظف في الوحدة المحلية المستوى التعليمي: دبلوم متوسط

الأسئلة الآتية تجيب عنها أم الطفل:

١. كم عدد الأولاد الذكور والإناث لديك؟ اذكريهم بالترتيب حسب ميلاد كل واحد منهم:

م	الاسم	الجنس	العمر	العمل-الدراسة	مستوى التعليم	ملاحظات أخرى
١	أ	ذكر	٥	-	KG	
٢	ج	أنثى	سنة	-	-	-

أدوات تشخيصية وتطبيقية:

٢. ما ترتيب طفلك الذي يخاف من المدرسة بين أخوته؟ الأول.

٣. الأول ، الثاني ، الثالث، قبل الأخير، الأخير

٤. ما المدة الفاصلة بين كل حمل وآخر؟ ٣ سنوات

٥. سنة، سنتان، ثلاث، أكثر من ثلاث

٦. هل تعرضت لأية أمراض حادة أثناء حملك بهذا الطفل؟ نعم / لا / أحيانا

٧. هل كان الحمل بهذا الطفل مرغوبًا به من قبلك ومن قبل الوالد؟ نعم/ لا

٨. هل جاء الجمل بهذا الطفل بعد عقم طويل؟ نعم / لا

٩. كيف كانت طبيعة الولادة بهذا الطفل؟ طبيعية / عسرة

١٠. أين تمت الولادة؟ المنزل/ المستشفى

١١. هل مررت بأية مشكلات صحية بعد الولادة؟ نعم / لا

١٢. ما الطريقة التي اتبعتها في الرضاعة طفلك؟ طبيعية ، صناعية

١٣. ما المدة التي ترضعي بها أطفالك في العادة؟ سنة، سنتان، أكثر من ذلك.
١٤. ما الطريقة التي تتبعينها في فطام أطفالك عادة؟ بشكل تدريجي، بشكل سريع
١٥. ما الطريقة التي اتبعتيها في فطام هذا الطفل؟ بالصبار.
١٦. هل هناك أحد من الأقارب يسكن معكم في المنزل ؟ نعم/ لا
إذا كانت الإجابة بنعم اذكريهم:

الاسم	العمر	الجنس	درجة القرابة	المهنة	مستوى التعليم
الجد		ذكر	جد		
الجدة		أنثى	جدة		
العم وأسرته وأولادهما		ذكر/ أنثى	عم	موظف	البريد متوسط
العم وأسرته وأولادهما		ذكر/ أنثى	عم	مدرس	عالي
عم لم يتزوج بعد		ذكر	عم	لم يعمل	متوسط

١٧. هل حدث وأن حصل في الأسرة أو أقرباء الأسرة حالة وفاة في الفترة التي بدأ يشعر فيها الطفل برفض المدرسة؟ نعم / لا
أيوة عمته ماتت صغيرة.
١٨. هل عانى الطفل من أية أمراض أو حوادث مؤلمة أثناء فترة الرضاعة؟ نعم/ لا بس هي حساسية الصدر وقعدت بيه في الوحدة ٥ أيام بس قبل المدرسة.
١٩. هل عاني هذا الطفل من أية مشكلات غير طبيعية في الأمور الآتية:

- التسنين
- الحبو
- المشي لا
- الكلام
- ضبط عمليات الإخراج (التبول اللاإرادي) أتاخر شوية

٢٠. هل اتسم سلوك الطفل في السنوات الأولى من حياته، وقبل الذهاب إلى المدرسة بـ

- ثورات الغضب.
- البكاء الشديد لأتفه السباب.
- الخجل والانطواء
- العناد الشارد
- نقص في الانتباه
- الخوف الشديد من الأشياء الغريبة.
- الجلوس دائمًا بقرب من يحبهم.

أدوات تشخيصية وتطبيقية:

إذا كان قد عانى من أية سلوكيات السابقة، اذكري بالتفصيل:

طول عمره بيتكسف يتكلم مع حد ويزعل أوي الصبح ودايما منطوي على نفسه وبيتلجلج في كلامه وبيكذب في (العيا) المرض (يدعي التمارض)

٢١. هل التحق الطفل بالحضانة ؟ لا.

٢٢. كيف كانت ردود فعله في اليوم الأول لذهابه إلى الروضة ؟ صفي ذلك.

كان قلقان وطلب مني ممشيش وبكى كثيرًا.

٢٣. كم كان عمره عند دخوله الروضة؟ ٥ سنوات

٢٤. كيف كانت استجابته للمدرسة؟

خاف من زملائه وحس بالملل وكان غير سعيد وكان يهاب العمل مع الأطفال.

٢٥. هل عانى من مشكلات نفسية أو انفاعلية أو اجتماعية في الأشهر الأولى من دخول الروضة؟ نعم / لا – كان بيعمل حمام على نفسه وأن في الأول قلت بيقلد اخته وبتاجيله كوابيس

٢٦. كيف كان ينظر إلى المدرسة ،المدرسين ، الأقران في الروضة؟

كان مش بيشارك في الفصل وديما منطوي على نفسه والمدرسة بتبعتلي كل يوم وش فرحان وحاسس بالحزن دايما في الفصل وعاوز يسيب التعليم وأنا خايفه عليه ميتعلمش زينا وجده بيزعق وأبوه بيضربه.

٢٧. هل كان سعيدا في تلك السنة؟ لا

٢٨. كيف كان مستواه الدراسي؟ سيء

٢٩. متى بدأت مشكلة رفض المدرسة بالنسبة لطفلك بالظهور؟

من أول يوم دراسي

٣٠. ما هي الأعراض التي كان يشكو منها؟ صفيها بدقة.

زي مقلت ميرضاش يحل الواجب وبيحب اللعب ودايما حزين وبيحلم بكوابيس وبيعمل حمام على نفسه وبيعط كتير ويتعصب ودايما يقولي المدرسة سورها عالي وبعيدة.

٣١. كيف واجهت الأسرة هذه المشكلة لدى الطفل؟

وديناه برضه وأوبه ضربه بس بيصعب عليَّ.

٣٢. كيف كانت استجابته لتلك الاجراءات المتخذة من قبل الاسرة للحد من هذه المشكلة؟

محصلش تغيير.

٣٣. ما هي الأوقات التي يقل فيها ظهور سلوك الرفض للمدرسة لدى الطفل.

مبيقلش الله أنا تعبت

٣٤. عندما يرفض الطفل الذهاب إلى المدرسة هل يبقى في المنزل طوال اليوم؟ نعم/ لا

٣٥. عندما يعود الطفل من المدرسة بحجة انه مريض، هل تلاحظي زوال الأعراض المرضية التي تذرع بها؟ نعم/ لا

٣٦. في الإجازات والعطل هل يبقى في البيت معظم الوقت؟ نعم/ لا بيلعب ساعات تحت عند بيت سته (جده)

٣٧. من هم الأشخاص المتعلق به الطفل في المنزل؟ أنا (الام)

٣٨. ما هي الشكوى الدائمة التي يظهرها الطفل كل يوم قبل ذهابه إلى المدرسة؟

بطنه وجعاه وصداع.

٣٩. عندما يتم إجبار الطفل على الذهاب إلى المدرسة فما هي العلامات السلوكية التي تظهر عليه؟ اذكريها؟

بكاء انفعال شديد جداً- الحزن الدائم

٤٠. إذا تمت الموافقة على طلبه بعدم الذهاب إلى المدرسة فهل تزول الأعراض التي كان يشكو منها؟ نعم/ لا

٤١. هل يتسم سلوك الطفل في أوقات خارج الدوام المدرسي بـ: العناد – طيب المعشر- مطيع- مكتئب- متواكل- سلبي – عدواني

٤٢. هل يستطيع الطفل السير بجانب سور المدرسة في أيام الأجازات والعطل دون أن يشعر بالخوف؟ نعم / لا

٤٣. هل حدث وطلبتي منه أو طلب منه أحد أفراد الأسرة المرتبط بهم أو المتعلق بهم البقاء في البيت بدلا من الذهاب إلى المدرسة؟ نعم / لا

٤٤. هل جاء الطفل يشكو من أنه يخاف من بعض المدرسين في المدرسة؟ نعم / لا

٤٥. هل جاء الطفل يشكو إليك من أنه يخاف من بعض الأطفال في المدرسة؟ نعم / لا

٤٦. هل يعاني الطفل من صعوبات في الدراسة؟ نعم / لا

٤٧. هل ينام الطفل نومًا عميقًا ومريحًا؟ نعم / لا

٤٨. هل حدث وأن صحى من نومه وهو مفزوع بسبب حلم مر به ؟ نعم / لا

٤٩. هل توجد صراعات وخلافات بينك وبين والده داخل المنزل، ويكون الطفل ملاحظ لهذا؟ لأ على الضرب بس مش عاوزاه يضربه.

٥٠. كيف يمكن وصف علاقة الطفل بك؟ علاقة حسنة

٥١. كيف علاقته بأخوته؟ حسنة جداً.

٥٢. كيف يمكن وصف علاقته بأقرانه خارج المدرسة؟ حسنة.

٥٣. هل يخاف من أشياء معينة غير مسألة الضرب؟ نعم/ لا

٥٤. كيف ينظر الطفل إلى نفسه؟ مش عارفه بس الأكيد انه عنده عدم ثقفة بنفسه.

٥٥. كيف ينظر إليك؟ أمه – حب وعاطفه
٥٦. كيف ينظر إلى والده؟ بيحبه جدًا بسب بيتعب بعد ضربه ليه.
٥٧. كيف ينظر إلى مدرسته، أساتذته، رفاقه؟ لا لا مش بيحب ريحة المدرسة.
٥٨. ما هي المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الطفل برأيك؟ بيخاف من المدرسة.
٥٩. من المسئول عن سلوك رفض الطفل للمدرسة برأيك؟ المدرسة
٦٠. ما هي الحلول المقترحة التي قدمتها الأسرة للطفل للتخلص من هذه المشكلة؟ بوديه كل يوم عشان يتعود.
٦١. كيف كان تجاوب الطفل مع هذه الحلول؟ لسه زي ما هو.
٦٢. ما هو رأي المدرسة في هذه المشكلة؟ بيقولوا أنه حالة مختلفة عن باقي زمايله ولازم تتحل.

ملاحظات أخرى:

توصيات الدراسة

- إجراء دراسة لخفض الرهاب المدرسي لذوي الإعاقات.
- إجراء دراسة لتعرف دور الذكاء الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة.
- إعداد مقاييس مصورة في الذكاء الاجتماعي.
- إشراك الأسرة في برامج خفض الرهاب المدرسي والاجتماعي.

توصيات

- الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي تهتم بخفض السلوكيات المضطربة لأطفال الروضة.
- تضمين الذكاء الاجتماعي في البرامج المقدمة للأطفال.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الوالدين حول الخصائص النفسية للطفل، بما يمكنهم من بناء سلوك إيجابي نحو المدرسة لدى الأبناء.
- عقد مجموعة ندوات ومؤتمرات لمعلمات الروضة تستهدف تعريفهم بطرق إكساب الأطفال مهارات الذكاء الاجتماعي، وآليات قياس أثره على الطفل.
- تبصير طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة بفنيات توظيف الذكاء الاجتماعي عند تعاملهن مع مجتمع الأطفال.

البحوث المقترحة

١. فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي للأمهات.
٢. التنبؤ بالرهاب المدرسي لدى الأطفال.
٣. دراسة أثر العنف الأسري على الرهاب المدرسي.

قائمـة المراجـــع

أولا: المراجع العربية:

- إبـراهيم محمـد المغـازي (٢٠٠٥): مقيـاس الـذكاء الاجتمـاعي- بنـاؤه وخواصـه السيكومترية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- أحمد عبد المنعم الغول (١٩٩٣): الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما بـبعض العوامـل الوجدانيـة لـدى المعلمـين التربـويين وغيـر التربـويين، رسـالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- أحمد محمد الزغبي (٢٠٠١): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، عمان، دار زهران.
- أنـوار فاضـل عبـد الوهـاب، سـوزان عبـد الله (٢٠١٦): الـذكاء الاجتمـاعي لـدى أطفـال الريـاض وعلاقتـه بـبعض المتغيـرات، مجلـة الفتح، ع(٦٧)، بغـداد، كليـة التربية للبنات.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.
- زينـب محمـود شـقير(٢٠٠٠): مقيـاس المخـاوف لمرحلـة الطفولـة (مبكـرة – متوسطة – متأخرة)، كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- زينب محمود شقير، سميرة عبد الله الكردي (٢٠١١): بطاريـة تشـخيص فوبيـا المدرسـة والأفكـار السـلبية المرتبطـة بهـا فـي البيئـة العربيـة، كراسـة التعليمـات، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سـناء سـليمان، حنـان ذكـي (٢٠١٧): فعاليـة برنـامج تـدريبي لتنميـة الـذكاء الاجتمـاعي فـي تحسين الصـمود النفسـي لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة، مجلـة البحث العلمي في التربية، ع(١٨)، ٢١٧ : ٢٥١.
- صـفاء الأعسـر، عـلاء الـدين كفـافي (٢٠٠٠): الـذكاء الوجـداني، القـاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز بن عبد الله الدخيل، رضوان إبراهيم (١٩٩٣): العلاج السلوكي للطفل، القاهرة، عالم المعرفة.

- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣): مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة "دليل المقياس"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عزو إسماعيل عفانه: نائلة الخازندار(٢٠٠٩): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية، ط٥، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فوقية السيد عبد الفتاح (٢٠٠١): الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكل من كفاءة أداتها وبعض المهارات والذكاء الاجتماعي للطفل، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (١١)، ع(٣) ، يوليو ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- مدثر سليم أحمد (٢٠٠٣): الوضع الراهن في بحوث الذكاء، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- مدحت أبو النصر (٢٠٠٩): مهارات المدرب المتميز، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- يوسف قطامي (٢٠١٠): الذكاء الاجتماعي للأطفال، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ب ب وولمان (١٩٨٥): مخاوف الأطفال، ترجمة: محمد عبد الظاهر الطيب، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٠): كيف نربي أبناءنا، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- فاروق أبو عوف (١٩٨٢): رهاب المدرسة–العوامل المؤدية لظهوره وأساليب علاج للتخلص منه، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مفيد خواشين (٢٠٠٧): إرشاد الطفل وتوجيهه، القاهرة، دار الفكر.
- ممدوحة سلامة (١٩٨٧): مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول والرفض الوالدي، مجلة علم النفس ع(٢)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- ميخائيل يوسف أسعد (١٩٨٦): علم الاضطرابات السلوكية والنفسية، دمشق، مكتبة النوري.
- يوسف قطامي (٢٠٠٩): تعليم التفكير لجميع الأطفال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانيا : المراجع الأجنبية.

- Cantor, N. & Harlow, R. (1994): social intelligence and personality: flexible life task pursuit – in R. J. Sternberg P. Ruzgis (ED) personality and intelligence Cambridge, U.K: Cambridge University, press.
- Davidson, Tish (2003): Scholl conflict, New work, scholastic.
- Elias, Maurice J. and Weissberg, Roger P. (1997) promoting social and Emotional learning, Guide liner for Educators Copyright, Valerie Sprague desktop publisher.
- Figueroa, A. Sontulo,, C, one, y & Satio, K (2012): "Anxiete de separation", traduction: Alexis Revet, Manuel de la IACAPAP pour la sante Mentale de L,Enfant et de l,Adolescent Edition en Francass:
- Ford, M. & Tisak, M. (1983): A further search for social intelligence, Journal of educational psychology, v(75), N (2).
- Goleman. Daniel (2006) social intelligence the new science of human relation ships, New York, Bantam.

- Gosschalk,p.(2008): Behavioral treatment of acute onset school refusal in a 5 – year old girl with separation anxiety disorder. Education and treatment of children.
- Kearney, C. (2007) Scholl absenteeism and school refusal behavior in youth: A contemporary review clinical psychology review, XX.
- Kihlstrom. J.F. & Cantor, N (2000): social Intelligence, retrieved June, 14, 2006, from: http://ist-socrates
- Kosmitzki & John, (1993): Kosmitzki C. , John O.P. the implicit use of explicit conceptions of social intelligence personality and individual Differences.
- Miles and Stipek. (2002): contemporaneous and longitudinal Associations between social behavior and literacy Achievement in a sample of low income Elementary school children. Retrieved. November, 9, 2006, from: Williams, Gldays and Asher, Steven (1996) children without friends part L.
- http://iacapap.org/wp-contert/uplouds/F.Z.SEPARAIION-ANXIETY.FRENCH.2015,pdf.
- http://newsservice-erkeley.edu/news/2006/february22/children022206/html.

ملخص الدراسة

مقدمة

يختص الذكاء الاجتماعي بدراسة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتتحدد استجابات الطفل بما يكتسبه من مهارات الذكاء الاجتماعي ذات الصلة ببيان دور الطفل في الجماعة، كما أنه مؤشر على تفاعله مع أصدقائه في المستقبل، لكي يكون فردًا متكيفًا مع مجتمعه، وفقًا لما يشير إليه علم النفس التربوي من كون التعلم هو آلية يتم من خلالها تكيف الفرد مع المجتمع، وعلى الجانب الآخر فإن من مظاهر الرهاب المدرسي عدم تكيف الطفل مع الروضة، الأمر الذي يؤسس لأهمية إعداد البحث للبرنامج لعلاج تلك التحديات.

ومن خلال ما سبق انتهت الباحثة إلى دراسة أثر برنامج في الذكاء الاجتماعي لخفض حدة الرهاب المدرسي للأطفال.

لقد سعت هذه الدراسة إلى تقديم حل لمشكلة الرهاب المدرسي عن طريق العلاج السلوكي، الذي يكسب الطفل بعض المهارات الاجتماعية متضمنة في برنامج الذكاء الاجتماعي، بهدف خفض مشكلة الرهاب المدرسي.

وطبقًا لتوقع الباحثة يشكل هذا البرنامج بعد تطبيقه أداة ناجحة يمكن من خلالها تقديم علاج لتلك المشكلة؛ بحيث تتراجع عند الأطفال الذين يعانونها إلى مستويات مقبولة لا تؤثر في قدرتهم على التواصل داخل البيئة المدرسية، ومن ثم دعم قدرتهم على التفكير المنهجي والتحصيل الدراسي فيما بعد.

مشكلة الدراسة

وقد لاحظت الباحثة إبان زيارتها الميدانية الدورية لعدد من رياض الأطفال وجود عدد من الأطفال يتغيبون بشكل لافت للنظر، وتوصلت من خلال النقاش مع المعلمات أن السر وراء تغيبهم يكمن في رهبتهم من الروضة، وتقصيًا لأبعاد تلك المشكلة قامت الباحثة بالاطلاع على سجل الأطفال في المهارات الاجتماعية ورأت ضعف درجاتهم وإحجامهم عن الروضة، بما يشير إلى وجود علاقة وثيقة متبادلة بين الذكاء الاجتماعي والرهاب المدرسي، فكلما ارتفعت مهارات الذكاء الاجتماعي

كلما قلت حدة الرهاب المدرسي، الأمر الذي دعا للوقوف على هذه المشكلة ووضع حل لها من خلال برنامج الذكاء الاجتماعي.

تبلورت مشكلة الدراسة من خلال عدد من النقاط:

- أولا: ارتفاع نسبة الرهاب المدرسي.
- ثانيا: ندرة البرامج التطبيقية في المجتمع العربي الهادفة لعلاج مشكلة الرهاب المدرسي.
- ثالثا: تأكيد بعض الدراسات على وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والرهاب المدرسي.
- رابعاً: خطورة مشكلة الرهاب المدرسي التي تؤثر على التكيف الاجتماعي للطفل.

فهل يمكن التنبؤ بالرهاب المدرسي من خلال الذكاء الاجتماعي؟

وتأسيسًا على ما سبق من كون الرهاب المدرسي يمثل عاملا خطيرًا، لا سيما مع ندرة البحوث العربية والأجنبية التي حاولت خفضه للأطفال في مجتمع البحث، فقد رأت الباحثة أن تقوم بإعداد دراسة تجمع هذه النقاط لتعرف مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الاجتماعي في خفض الرهاب المدرسي لدى عينة الأطفال.

إن المشكلات السلوكية للأطفال من المشكلات التي يجب العمل على مواجهتها، والحد منها، وتقليل حدتها، خاصة مع إبصار الآثار السلبية الناجمة عن عدم التعامل مع المشكلة أو إيجاد حلول لها، هنا تكمن أهمية إجراء مثل هذه الدراسة؛ حيث تسعى إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الخوف المدرسي لأطفال الروضة.

يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الرهاب المدرسي لدى عينة من أطفال الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما التصور المقترح لبرنامج الذكاء الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة؟

ب- ما فاعلية البرنامج المقترح في خفض مشكلة الرهاب المدرسي لأطفال ما قبل المدرسة؟

ج- هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، في مستوى الخوف المدرسي في القياس القبلي؟

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات آخر أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس الخوف من المدرسة؟

هـ- هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في مستوى الخوف المدرسي بعد تطبيق البرنامج مباشرة، وبعد شهرين.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الرهاب المدرسي لدى عينة من الأطفال، إضافة إلى السعي لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على مكونات الذكاء الاجتماعي.
٢. الكشف عن أبعاد الرهاب المدرسي.
٣. تقديم مادة تربوية لمعلمات الروضة حول علاج تلك المشكلة.

مبررات الدراسة وأهميتها:

سعت الدراسة الحالية إلى :

أ) الأهمية النظرية :

١. إلقاء الضوء على متغير -حديث نسبيا- يسهم في تعديل سلوك الأطفال، ويؤثر على احتكاكهم بالآخرين، وهو الذكاء الاجتماعي.
٢. الاهتمام بمشكلات الطفولة والتعليم، يقع في صدارة أولويات المجتمعات الناهضة.
٣. الرهاب المدرسي يمثل نسبة لا يستهان بها في المجتمع المدرسي.
٤. التصدي للآثار السلبية الناجمة عن الرهاب للأطفال.

٥. بناء برنامج إرشادي يضمن أساليب ومقياس، لخفض مستوى الرهاب المدرسي لأطفال الروضة.
٦. مد المكتبة العربية ببعض الأدوات، مثل: مقياس الرهاب المصور، ومقياس الرهاب المدرسي.

ب) الأهمية التطبيقية:

١. خفض مستوى الرهاب المدرسي لدى أطفال الروضة.
٢. الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

البرنامج الإرشادي:

المقصود بالبرنامج الإرشادي في هذه الدراسة، هو: مجموعة الأنشطة، والمواقف، والمهمات، التي تم تصميمها ووزعت على ٤١ جلسة تدريبية هدفت إلى تنمية الذكاء الاجتماعي للطفل.

أدوات الدراسة

١) اختبار الذكاء (**إعداد إجلال سري، ١٩٨٨**)

- مقياس تقدير الرهاب المدرسي خاص بالمعلمة (**إعداد الباحثة**).
- مقياس مصور في الرهاب المدرسي خاص بالطفل=(**إعداد الباحثة**).
- البرنامج الإرشادي المقترح في الذكاء الاجتماعي.=(**إعداد الباحثة**).
- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي.(**عبد العزيز الشخص،٢٠١٣**)

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على المقياس المصور في الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التقدير في الرهاب المدرسي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على المقياس المصور في الرهاب المدرسي لأطفال الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على المقياس المصور للرهاب المدرسي لأطفال الروضة" .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة" .

نتائج الدراسة

تدل النتائج على فاعلية البرنامج المقترح في الجوانب التي يقيسها المقياس المصور للرهاب المدرسي، ومقياس تقدير الرهاب المدرسي لأطفال الروضة، وهذه النتائج تؤكد خفض مستويات الرهاب المدرسي للأطفال.

توصيات الدراسة

- إجراء دراسة لخفض الرهاب المدرسي لذوي الإعاقات.
- إجراء دراسة لتعرف دور الذكاء الاجتماعي في مواجهة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة.

- إعداد مقاييس مصورة في الذكاء الاجتماعي.
- إشراك الأسرة في برامج خفض الرهاب المدرسي والاجتماعي.
- الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي تهتم بخفض السلوكيات المضطربة لأطفال الروضة.
- تضمين الذكاء الاجتماعي في البرامج المقدمة للأطفال.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الوالدين حول الخصائص النفسية للطفل، بما يمكنهم من بناء سلوك إيجابي نحو المدرسة لدى الأبناء.
- عقد مجموعة ندوات ومؤتمرات لمعلمات الروضة تستهدف تعريفهم بطرق إكساب الأطفال مهارات الذكاء الاجتماعي، وآليات قياس أثره على الطفل.
- تبصير طالبات كليات التربية للطفولة المبكرة بفنيات توظيف الذكاء الاجتماعي عند تعاملهن مع مجتمع الأطفال.

البحوث المقترحة

١. فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الاجتماعي للأمهات.
٢. التنبؤ بالرهاب المدرسي لدى الأطفال.
٣. دراسة أثر العنف الأسري على الرهاب المدرسي.

Abstract

The current study aimed to reveal the effectiveness of the proposed program based on social intelligence in reducing the problem of school phobia among pre-school children.

The study is applied on a sample of 20 children. In order to achieve the objective of the study, the researcher prepared a program in social intelligence and designed a graphic scale in school phobia, in addition to an assessment scale in school phobia. Besides, the researcher designed the program sessions and distributed over a time period (41 sessions), by (3 sessions) per week.

The session duration ranges from 20 to 30 minutes. Moreover, the post-measurement of the school phobia problem was carried out after the completion of the application of the program sessions. Besides, the follow-up measurement was carried out after a month and a half of the post-measurement.

The results showed the effectiveness of the program, including the sessions to achieve its objectives. There were statistically significant differences between the mean degrees of the experimental group's individual grade scores before and after the program. Additionally, there were statistically significant differences between the ranks of the experimental group and control group scores in the post scale, with no differences between the mean ranks of the scores of the experimental group members in the post and follow-up measurement.

A Social Intelligence Based Guiding Program to Reduce School Phobia Level among Preschool Children

Submitted by

Dr. Raghda Ahmed Helmy

Lecturer in Psychological Sciences Department

Faculty of Education for Early Childhood

Fayoum University